# بسم الله الرحمن الرحيم

## علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

### خلاصة الدرس السابع

### الإضافة (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة، فلا تقول: هذا الغلام رجل، لأن الإضافة منافية للألف واللام، فلا يجمع بينهما.

وأما ما كانت إضافته غير محضة وهو المراد بقوله: بذا المضاف. أي: بهذا المضاف الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت، فكان القياس أيضا يقتضي أن لا تدخل الألف واللام على المضاف؛ لما تقدم من أنهما متعاقبان.

ولكن لما كانت الإضافة فيه على نية الانفصال، اغتفر ذلك بشرط أن تدخل الألف واللام على المضاف إليه: كـ الجعد الشعر، والضارب الرجل، أو على ما أضيف إليه المضاف إليه: كـ زيد الضارب رأس الجاني.

فإن لم تدخل الألف واللام على المضاف إليه، ولا على ما أضيف إليه المضاف إليه، امتنعت المسألة، فلا تقول: هذا الضارب رجل، ولا هذا الضارب زيد، ولا هذا الضارب رأس جان.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

هذا إذا كان المضاف غير مثنى، ولا مجموع جمع سلامة لمذكر، ويدخل في هذا المفرد، كما مثُّل وجمع التكسير، نحو: الضوارب، أو الضراب الرجل، أو غلام الرجل، وجمع السلامة لمؤنث، نحو: الضاربات الرجل، أو غلام الرجل.

فإن كان المضاف مثنى، أو مجموعا جمع سلامة لمذكر، كفى وجودها في المضاف، ولم يشترط وجودها في المضاف إليه، وهو المراد.

أي: وجود الألف واللام في الوصف المضاف، إذا كان مثنى أو جمعا أتبع سبيل المثنى، أي على حدّ المثنى، وهو جمع المذكر السالم يغنى عن وجودها في المضاف إليه، فتقول: هذان الضاربا زيد، وهؤلاء الضاربو زيد، وتحذف النون للاضافة.

المضاف بتخصص بالمضاف إليه أو يتعرف به، فلا بد من كونه غيره، إذ لا يتخصص الشيء أو يتعرف بنفسه، ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى، كالمترادفين وكالموصوف وصفته.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

فلا يقال: قمح برّ، ولا رجل قائم، وما ورد موهما لذلك مؤول، كقولهم: سعيد كرز، فظاهر هذا أنه من إضافة الشيء إلى نفسه؛ لأن المراد بسعيد وكرز فيه واحد، فيؤول الأول بالمسمى، والثاني بالاسم، فكأنه قال: جاءني مسمى كرز، أي: مسمى هذا الاسم، وعلى ذلك يؤول ما أشبه هذا من إضافة المترادفين: كـ يوم الخميس.

وأما ما ظاهره إضافة الموصوف إلى صفته، فمؤول على حذف المضاف إليه الموصوف بتلك الصفة، كقولهم: حبة الحمقاء، وصلاة الأولى، والأصل: حبة البقلة الحمقاء، وصلاة الساعة الأولى، فالحمقاء صفة للبقلة لا للحبة، والأولى صفة للساعة لا للصلاة، ثم حذف المضاف إليه، وهو البقلة والساعة.

وأقيمت صفته مقامه، فصار: حبة الحمقاء، وصلاة الأولى، فلم يضف الموصوف إلى صفته، بل إلى صفة غيره.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv
ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv